

ستبدأ شركة ميتا خلال الأشهر المقبلة بتدريب نماذجها للذكاء الاصطناعي اعتماداً على منشورات عامة شاركتها مستخدمون بالغون في المملكة المتحدة على منصتها فايسبوك وانستغرام، بعدما كانت قد علقت هذا الإجراء بسبب مخاوف الجهات التنظيمية.

ندد وزير الخارجية الأميركي أنطونи بلينكين، الجمعة، بانشطة وسيلة الإعلام الروسية «أر تي»، معتبراً أنها تحولت إلى «فرع» للاستخبارات الروسية. كانت واشنطن قد فرضت حزمة إجراءات، بعضها جنائي، وعقوبات، تستهدف «أر تي»، قبل نحو 10 أيام.

واجهة «تيك توك» وشركتها الام «بايدانس» جلسة استئناف رئيسية في محكمة الاستئناف الأميركية الاثنين المقبل، في محاولة قانونية تسعى إلى منع قانون يمكن أن يحظر التطبيق الذي يستخدمه 170 مليون أميركي اعتباراً من 19 يناير/ كانون الثاني 2025.

خلال الشهر الأخير، تعرض صحفيون يعملون في نحو 15 مؤسسة في هونغ كونغ للمضايقات والتهديدات بالقتل عبر رسائل وجهت لهم ولعائلاتهم، في ما وصفته أكبر جماعة صحفية هناك بأنه «هجوم منهجي ومنظم».

المنصات في المغرب: صلاذ حالمين بـ«فردوس» أوروبا

تحاول السلطات المغربية السيطرة على منصات التواصل الاجتماعي حيث يروج لأخبار زائفة وفيديوهات وصور تحرض على الهجرة الجماعية نحو أوروبا

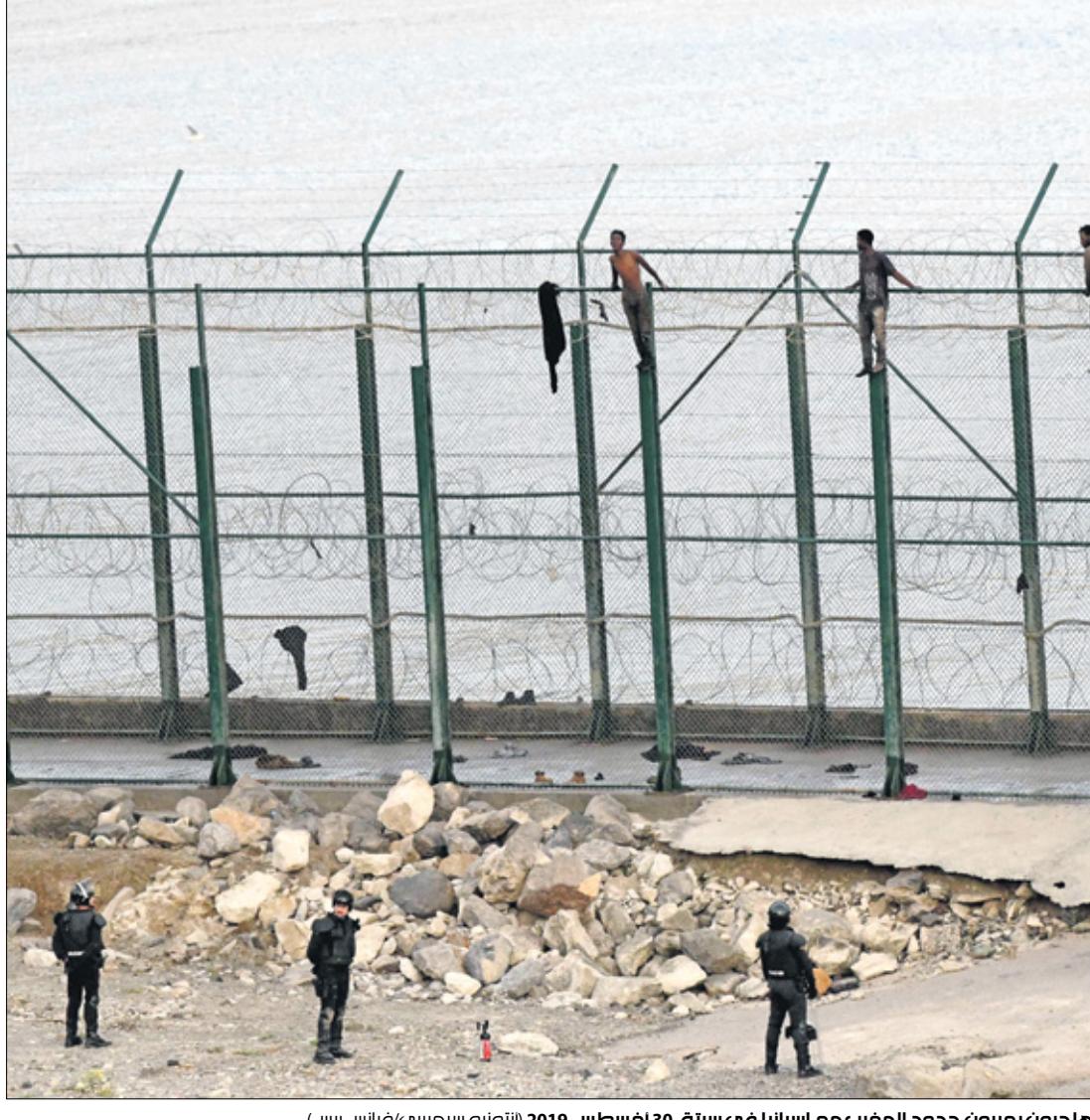
تطورت خلال السنوات الماضية، خاصةً بعد أن بدأ شركات الاتصال في البشر بتوسيع وسائل التواصل الاجتماعي لعرض خدماتها، والتي تتضمن المسارات الممكنة ووسائل الهجرة المختلفة، مقابل عمولات مالية تتفاوت بحسب المسار والطريقة. ولفت محمد بن عيسى إلى أن التحول الذي وقع أخيراً كان أن المهاجرين غير النظاميين أنفسهم باقونا يوظفون تلك الشبكات لأهداف متعددة، مجملها إيهما في خلق محتوى افتراضي بين المهاجرين غير النظاميين متضامن وقوى، مما أفرز مخيالاً ووعياً جمعياً، وإبداع صور ذهنية حول «الحلم الأوروبي»، ونقل تجارب نجاح حية لمهاجرين غير نظاميين.

وذهب إلى أن هذه الظاهرة أفرزت كذلك نشأة مجال عام افتراضي للتعبير، يفرّ مما هو رسمي، وبعيد عن مقص الرقابة، وهو ما يبرز من خلال منشورات «الحكرا»، والسطخ على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إلى جانب كونها مصدراً غنياً بالمعلومات، عن الصعوبات والعوائق المتعلقة بمسارات الهجرة، مما يسهم في خفض التكاليف والمخاطر التي تتطوّر عليها الهجرة وضمان النجاح. وأوضح أن المهاجرين غير النظاميين يوظفون وسائل التواصل الاجتماعي كذلك من أجل التمويه والتخفيف في مواجهة رقابة السلطات المغربية والاسبانية.

من جهة أخرى، قال الخبير المغربي في شؤون الهجرة ورئيس جمعية الريف لحقوق الإنسان، شبيب البخاري، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الرقابة على محتويات وسائل التواصل الاجتماعي تمثل ضرورة في سياق مكافحة الهجرة غير النظامية، وأكد على ضرورة أن تخضع تلك المحتويات لرقابة لضمان عدم استخدامها في نشر تحريض يشجع على الهجرة غير القانونية، مما يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التدفق غير المنظم، وتتابع «من الضروري أن تتم هذه الرقابة بشكل متوازن، بحيث لا تنتهي حرية التعبير وتظل ضمن حدود القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. كما يجب أن توجه بشكل يضمن سلامه وأمن المجتمعات مع الحفاظ على حقوق الأفراد الأساسية».

15 سبتمبر الحالي من طرف مهاجرين غير نظاميين مغاربة واجب على حدود سنته ومليلية المحتلين أعادت النقاش حول علاقة الهجرة غير النظامية بشبكات التواصل الاجتماعي، وأوضح محمد بن عيسى في تصريح لـ«العربي الجديد» أن بوادر هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم، بل هي ظاهرة اشتراكية لتغطية عملية جماعية للهجرة غير المشروعة، وهي السباق، رأى رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان بالغرب، محمد بن عيسى، أن عمليات نشر أخبار زائفة على مواقع التواصل في المغرب حول وجود «هجمة» متوقعة يوم

وقف العشرات لنشرهم أخباراً زائفة تحرض على الهجرة غير الشرعية



مهاجرون يعبرون حدود المغرب مع إسبانيا في سبتة، 30 أغسطس 2019 (أونروا سيبيري/فرانس برس)

الرباط.. عادل نجدي

بعد تنامي توسيع موقع التواصل الاجتماعي في المغرب أخيراً، ظهرت تسلسلات كثيرة حول طبيعة ما يحصل، مع دعوات إلى فرض الرقابة على محتويات النصان. إذ تحول موقع فيسبوك وتطبيق تيك توك خلال الأيام الماضية في المغرب إلى آداة لتحريض الحالين بالوصول إلى «فردوس الأوروبي» على التسلل إلى مدينة سبتة، اليوم الأحد، سباحة وعبر اقتحام السياج الحدودي بشكل جماعي، وتنظيم هجمات مفاجئة على الحدود بين مدينة الناظور، شمال شرق المغرب، ومليلية المحتلة، وأدى تداول تلك المنشورات والفيديوهات إلى حالة استنفار أمني قصوى في منطقتي الفنيدق، شمالي البلاد، وبنيونش، وبالقرب من معبر مليلاة الحدادة.

في حين أدت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح الشرطة في مدينة طنجة وتطوان لتنظيم الهجرة غير الشرعية، بين 9 و11 سبتمبر/أيلول الحالي، إلى توقيف 60 شخصاً، من بينهم قاصرون، وذلك لاشتباه في تورطهم في فيبركة ونشر أخبار زائفة على شبكات التواصل الاجتماعي تحرض على تنظيم عمليات جماعية للهجرة غير المشروعة. ومكنت الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية المنجزة، وفق بيان المديرية العامة للأمن الوطني، من تحديد هويات 13 شخصاً متورطين في نشر وتقاسم هذه المحتويات الرقمية، وذلك بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لراقبة الترباب الوطني، قبل أن توقفهم الشرطة القضائية في مدينة تطوان خلال عمليات أمنية نفذت في مدن الدار البيضاء وتطوان والعرائش وزوزان والرباط ومسرور ووجدة وفاس والمحمدية وويسان. كذلك، أسرفت عملية أمينة مماثلة نفذت في مدينة طنجة عن توقيف 47 مشتبهاً فيه مباشرةً بعد وصولهم إلى المدينة عبر محطة القطار والمحطة الطرفية، وذلك في محاولة منهم

إيلون ماسك يشتريك مع الحكومة الأسترالية

الفيدرالية، في يونيو/حزيران، أوقفت مفوض السلام الإلكتروني الإجراءات، ولكن من المتوقع الاستئناف إلى مراجعة منفصلة لمحكمة الاستئناف الإدارية بهذا الشأن في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. خلال هذا الخلاف الذي استمر شهوراً، اتهم ماسك الحكومة الأسترالية بقمع حرية التعبير. أما أنتوني البانيز، فوصف مالك منصة إكس، في إبريل، بأنه «ملياردير متعرج يعتقد أنه فوق القانون». وفي سياق آخر، يخوض ماسك معركة أيضاً مع السلطات البرازيلية، في 31 أغسطس/آب الماضي، بدأ في البرازيل حجب منصة إكس بموجب أمر بعدها أخصوص أصدره قاض في المحكمة العليا، بعد مواجهة طويلة مع الشبكة الاجتماعية وماكلاها الملياردير الأميركي إيلون ماسك.

يبلغ عدد مستخدمي منصة إكس في البرازيل 22 مليون مستخدم، بحسب تقديرات موقع داتا ريبورتال المتخصص. وكان القاضي في المحكمة العليا الكسندر دي مورايس قد أمر بحجب منصة إكس في البرازيل، ما أثار غضب ماسك. وقال الأخير في منشور على المنصة إن «حرية التعبير أساس الديمocracy». وفي البرازيل، يقوم قاضي رائف غير منتخب بتدميرها ل الدفاع سياسية، وهذه هي الحلة الأحدث في المعركة بين الكسندر دي مورايس، القاضي في المحكمة الفيدرالية العليا والناشط في مكافحة التضليل في البرازيل، وإيلون ماسك. و يأتي القرار قبل نحو شهر من الانتخابات البلدية التي ستستنصر بقياس توازن القوى بين معسكر الرئيس اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا واليمين الذي يدافع عن ماسك.



إيلون ماسك في مؤتمر فيفا تكنولوجيا، باريس، 16 يونيو 2023 (Getty)

لondon.. العربي الجديد

اشتكى الملياردير الأميركي إيلون ماسك مع الحكومة الأسترالية مرات عدة خلال الشهر الماضي، بما في ذلك رفض منصة إكس (تويتر سابقاً) حذف مقاطع تظهر هجوماً بالسكن، منتصف إبريل/نيسان الماضي على الأسقف الأشوري مار ماري عماموتويل في سيدني وقد رفض رئيس الوزراء الأسترالي، أنتوني البانيز، ادعاءات إيلون ماسك بأن حكومة حزب العمال «فاشية». وقال البانيز، أمس السبت، إن على الملياردير الأميركي الاعتراف «بمسؤولية الاجتماعية» التي تقع على منصة إكس.

كان ماسك قد أدى بتعليقات حول التشريع الأسترالي الجديد الذي يهدف إلى التصدي للأكاذيب التي تنتشر عدداً على منصات التواصل الاجتماعي، بحسب ما نشرت منصة إكس. وإن ماسك قد انتقد تشريع الشركات المالكة لمنصات التواصل الاجتماعي بما يصل إلى 5% من إجمالي مبيعاتها السنوية. وكتب ماسك على منصة إكس كلمة واحدة علناً على التدوين الأسترالية: «فاشيون».

لكن الوزير الفيدرالي بيل شورتن قال إن موقف ماسك غير منسق بشأن حرية التعبير، وأضاف في تصريحات تلفزيونية: «عندما يكون الأمر في مصلحة التجارة، فهو بطل حرية التعبير». وقال مساعد أمين الخزانة ستيفن جوزن إن تعليق ماسك «يدين عن غباء». وأكد جوزن لشبكة إيه بي سي التلفزيونية أن مشروع القانون الجديد للحكومة بشأن المعلومات المضللة يعد مسألة «سيادة». وأوضح قائلاً: «سواء كانت الحكومة الأسترالية أو أي حكومة

وصف الملياردير الأميركي حكومة البانيز بـ«الفاشية»

للاطفال، حيث مشاهد القتل مباشرةً. هل هذا ما يعتقد أنه حرية التعبير؟». وقال وزير رعاية المسنين الفيدرالي، إنكا ويزن، لـ«إيه بي سي» إنها المرة الأولى في الحكومة بعد «في إبريل/نيسان الماضي، أمر مفوض السلام الإلكتروني الإجراءات في أستراليا منصة إكس بإزالة المقطع التي تظهر الهجوم على الآسفاف مار ماري عماموتويل، وبعدها إجراءات في المحكمة

آخر حول العالم، فإننا نؤكد على حقنا في تصرير القوانين التي ستحافظ على سلامه الأستراليين من المحتالين وال مجرمين». وأضاف: «لا أستطيع أن أفهم كيف يعتقد إيلون ماسك أو أي شخص آخر، ببساطة، أن التعبير، أنه من المقبول أن تنشر منصات التواصل الاجتماعي محتوى احتيالي يحرم الأستراليين مليارات الدولارات كل عام، نشر مواد مزيفة، ونشر صور إيهابية

